

لانتهاك . إن الفنان الجديد يحتاج : إنه لم يعد يرسم (متنوعات متكررة من الرموز والأوهام) لكنه يخلق مباشرة في الصخر ، الخشب ، الفولاذ ، النحاس ، الأحجار ، أو بنايات مرنة قادرة على الكينونة والتحرك في كل الاتجاهات بقوة الريح المتسقة مع لحظة الحس . إن كل منظر أو عمل بلاستيكي هو غير ضروري ، حتى لو كان وحشاً يربع العقول المستلبة ، وليس مادة حلوة بشكل مرضي تشبع أوهاماً حيوانية عند البشر ، أولئك الذي يجسمون الحكاية الخزينة للبشرية - الرسم هو فن صناعة خطين ، قرّر أنها متوازنان بشكل هندسي ؛ يلتقيان على الكانفا ، أمام عيوننا ، في حقيقة عالم متحول بحكم أحوال جديدة واحتمالات أن هذا العالم هو غير محدد أو مقنن في العمل ، إنه ينتمي ، في تعددته الهائلة ، إلى المتفرج . أما بالنسبة إلى مبدعه فإنه لا يمتلك سبباً أو نظرية . النظام = عدم النظام ، الأنوية = عدم الأنوية ، التأكيدية = النقص : وهذا هو الإشعاع الخارق للفن الخالص . إنه خالص في نقاء فضائه ودماره المقنن ، وهو خالد في ذلك الكون الذي هو ثانية بلا استمرارية ، بلا نفس ، بلا ضوء ولا سيطرة . إنني أقدرُ عملاً قديماً بسبب عراقته . إن ذلك التناقض هو فقط ما يشدنا للماضي . إن الكتاب الذين يحبون الوعظ ، ويناقدون الأسس النفسية لديهم ، بخلاف الرغبة السرية في الفوز ، معرفة سخيفة بالحريات ، وقد صنّفوها ، علّبوها ، قنّوها : إنهم مصرّون على رؤية درجاتها ترقص عندما يقرعون طبول الزمن . إن قراءهم يضحكون بشدة ، لكنهم يستمرون : فيما الفائدة ؟ .

هناك نوع واحد من الأدب لا يصل أبداً إلى الجماهير النهمية . إنه عمل الكتاب المبدعين ، الذي يكتب بسبب حاجة الكاتب للحقيقة ، ومن